[180] ا، وأخبرهم أن محن الصالحين إنما كانت لذنوب بني إسرائيل، وأن العاقبة للمتقين، ووعدهم الفرج بقيام المسيح عليه السلام بعد نيف وعشرين سنة من هذا القول. (1) أقول: تمامه في باب قصة طالوت. 17 - ص: الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما ولد يحيى عليه السلام رفع إلى السماء فغذي بأنهار الجنة حتى فطم، ثم نزل إلى أبيه وكان البيت يضئ بنوره. (2) 18 - ص: بهذا الاسناد، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: دعا زكريا عليه السلام ربه فقال: " هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب " فبشره ا تعالى بيحيى فلم يعلم أن ذلك الكلام من عند ا تعالى جل ذكره، وخاف أن يكون من الشيطان، فقال: " أنى يكون لي ولد " وقال: " رب اجعل لي آية " فأسكت فعلم أنه من ا تعالى. (3) 19 - تفسير النعماني بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام حين سألوه عن معنى الوحي فقال: منه وحي النبوة، ومنه وحي الالهام، ومنه وحي الاشارة وساقه إلى أن قال: وأما وحي الاشارة فقوله عزوجل: " فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا " أي أشار إليهم، لقوله (4) تعالى: " ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا ". (5) 20 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن عبد ا ابن محمد الحجال، عن أبي إسحاق، عن عبد ا بن هلال، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن ملكا كان على عهد يحيى بن زكريا عليه السلام لم يكفه ما كان عليه من الطروقة حتى تناول امرأة بغيا فكانت تأتيه حتى أسنت، فلما أسنت هيأت ابنتها، ثم قالت لها: إني أريد أن آتي بك الملك، فإذا واقعك فيسألك ما حاجتك (6) فقولي: حاجتي أن تقتل يحيى بن

---

(1) اكمال الدين: 91 و 95. (2 و 3) قصص الانبياء مخطوط. قوله: (فاسكت) أي اعتقل لسانه وحبس عن الكلام. (4) كذا في المصدر، وفي النسخ " كقوله " وهو سهو. (5) المحكم والمتشابه: 21. (6) فيه اجمال أو سقط يأتي شرحه بعد ذلك.